

(٧٦) باب ما جاء في قول الله تعالى (وما قدروا الله حق قدره)

الآية | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

احسن الله اليكم قال رحمه الله باب ما جاء في قول الله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميما قبضته يوم القيمة
والسماء مطويات بيمنيه سبحانه وتعالي عما يشركون - 00:00:00

مقصود الترجمة بيان عظمة الله مقصود الترجمة للاعلام بان سبب فقد التوحيد هو عدم توقير الله - 00:00:17
وختم المصنف بهذه الترجمة وختم المصنف بهذه الترجمة للاعلام بان سبب فقد التوحيد هو عدم توقير الله -
للاعلام بان سبب فقد التوحيد هو عدم توقير الله وتعظيمه ومن بداع ما اتفق للمصنف انه ابتدأ الكتاب بذكر موجب التوحيد. موجب
وجود التوحيد. انه ابتدأ الكتاب بذكر بموجب وجود التوحيد وختمه بذكر موجب فقده. وذكره وختمه بذكر موجب فقده. فموجب
وجوب - 00:00:51

فيينا ايجابه علينا فموجب وجوده فيها ايجابه عليه. وموجب فقده من ايش عدم تعظيم الله عدم تعظيم الله. نعم. احسن الله اليكم
قال رحمه الله عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال - 00:01:22
من الاخبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السماء على اصبع ولا راضين على اصبعه قدر
على الاصبع والماء على اصبع والثرى على اصبع وسائل الخلق على اصبع. فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى -
00:01:43

نواجزه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره يوم القيمة. وفي رواية لمسلم والجبال والشجر على اصبعه ثم يهزه
الناس فيقول انا الملك انا الله. وفي رواية للبخاري يجعل السماء على الاصبع والماء والثراء على اصبع وسير الخلق على اصبع
اخراجا - 00:02:03

عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا يطوي الله السماء يوم القيمة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين
يكبرون ثم يطوي اراضينا السبعة ثم ليأخذهن بشماله ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون؟ وروي عن ابن عباس رضي الله
- 00:02:28

انه طالما السماء السبع والارض ولا سبع في كف الرحمن الا كالخردلة في يد احدكم. وقال ابن حجر رحمه الله خلفانا ابن وافل
قال قال ابن زيد حدثني ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السماء السبع في الكرسي الا كدرارهم سبعة القيت في
ترس - 00:02:48

فقال قال ابو ذر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي في العرش لك حلقة في لك حلقة من حديد
القيت بين ظهرى فللة من الارض. وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال من السماء الدنيا والتي تليها خمس مئة عام وبين كل سمع
خمس مئة عام. وبين السماء - 00:03:08

والكرسي خمسة عشر وسبعين الكرسي والماء خمسة عشر والعرش فوق الماء فوق العرش لا يخفى عليه شيء من اعمالكم اخرجه الله
تعالى الله ورسوله هل قال بنا ما بينهما مسيرة خمسة عشر سنة وبين كل سمع الى سبع مسيرة خمسة عشر سنة - 00:03:30
من اعمالبني ادم اخرجه ابو داود وغيره ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة فالدليل الاول قوله تعالى وما

قدروا الله حق قدره الاية ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه. اولها - 00:04:11

في قوله وما قدروا الله حق قدره اي ما عظموه ما له من التعظيم. اي ما اعظمهما له من التعظيم. ففيه اثبات عظمة الله وثانيها في قوله والارض جمياً قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه - 00:04:42

فهو دال على عظمة الله وتالثها في قوله سبحانه وتعالى عما يشركون فنذه الله وقدسه عما يقوله المشركون وفي ذلك اثبات الكمالات لله وفي ذلك اثبات الكمالات لله. وهي تدل على عظمته سبحانه - 00:05:08

والدليل الثاني حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال جاء حظر من الاخبار ويقال حبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث متفق عليه. ودلاته على مقصود الترجمة من وجهين - 00:05:34

احدهما في ذكر صفة الله في ذكر صفة الله التي ذكرها الحبر. في ذكر صفة الله التي ذكرها حبر الدالة على عظمته. الدالة على عظمته وضحك النبي صلى الله عليه وسلم تصديقاً لقوله وضحك النبي صلى الله عليه وسلم تصديقاً لقوله - 00:05:51

والآخر في قراءته صلى الله عليه وسلم الآية المشتملة على تعظيم الله بقراءته صلى الله عليه وسلم الآية المشتملة على تعظيم الله كما تقدم والدليل الثالث حديث ابن عمر رضي الله عنهم مرفوعاً يطوي الله السمات يوم القيمة - 00:06:20

الحديث رواه مسلم وقوله فيه ثم يأخذهن بشماله لا تصح وقوله فيه ثم يأخذهن بشماله لا تصح. والمحفوظ ثم يأخذهن بيده الأخرى. والمحفوظ ثم يأخذهن بيده الأخرى ودلاته على مقصود الترجمة في قوله انا الملك. اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ في قوله انا الملك اين الجبارون؟ اين - 00:06:42

الى المتكبرون وتكرارها عند طي الارض تأكيد لعظمة الله. وتكرارها عند طي الارض تأكيد لعظمة الله والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ما السمات السبع الحديث رواه ابن جرير واسناده ضعيف - 00:07:13

والدليل الخامس حديث زيد ابن اسلم المدنى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السمات السبع في الكرسي رواه ابن جرير واسناده ضعيف وابن زيد اسمه عبد الرحمن - 00:07:40

وابن زيد اسمه عبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم والدليل السادس حديث ابي ذر رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي في العرش - 00:08:02

الحديث رواه البيهقي في الاسماء والصفات. واسناده ضعيف والدليل الثالث حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال بين السماء الدنيا والتي تليها خمسة عشر الحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير واسناده حسن - 00:08:18

رواه الطبراني في المعجم الكبير واسناده حسن. وهو مرفوع حكماً وهو مرفوع حكماً لانه لا يقال من قبل الرأي والدليل الثامن حديث العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرؤنكم بين السماء والارض؟ الحديث - 00:08:41

رواه ابو داود والترمذى وابن ماجه واسناده ضعيف. رواه ابو داود وابن ماجه واسناده رواه ابو داود والترمذى وابن ماجه واسناده ضعيف. ويشهد لبعض جمله حديث ابن مسعود المتقدم. ويشهد لبعض جمله حديث - 00:09:01

ابن مسعود متقدم ودلالة هذه الاحاديث الاربعة على مقصود الترجمة ما ذكر فيها من عظمة الله ودلالة هذه الاحاديث اربعة على مقصود الترجمة ما ذكر فيها من تعظيم عظمة الله. نعم - 00:09:21

احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى تفسير قوله تعالى والارض جمياً قبضته يوم القيمة الثانية ان هذه العلوم فلا باقية عند اليهود الذين في زمنه صلى الله عليه وسلم لم ينكروا ولم يتناولوا. الثالثة ان الحبر لما ذكر النبي صلى الله - 00:09:42

عليه وسلم صدق ونزل القرآن بتقرير ذلك. الرابعة وقوع الضحك الكبير من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذكر الحذر هذا العلم العظيم الخامسة التتصريح بذكر اليدين وان السمات في اليدين والاراضين في اليدين الاخر. السادسة التتصريح بتسميتها الشمال. قوله - 00:10:02

السادسة التتصريح بتسميتها الشمال اي كما وقع في روایة مسلم. اي كما وقع في روایة مسلم وحکى جماعة من الحفاظ شذوذها

وانها لا تصح. وحکى جماعة من الالفاظ شذوذها وانها لا تصح وهو - [00:10:24](#)
وان الارجح والله اعلم. فالمحفوظ بيده الاخرى. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ولا السابعة ذكر الجبارين والمتكبرين عند ذلك.
الثامنة قوله كخدرات في كف احكم التاسعة عظم الكرسي بالنسبة للسماءات العاشرة عظمة العرش بالنسبة للكرسي. الحادية عشر
ان العرش غير الكرسي - [00:10:44](#)

الثانية عشر كان بين كل سماء الى سماء. الثالثة عشر كم بين السماء السابعة والكرسي. الرابعة عشرة كم بين الكرسي والماء. الخامسة
ان العرش فوق الماء السادسة عشر ان الله فوق العرش السابعة عشرة كم بين السماء والارض الثامنة عشرة - [00:11:11](#)
لثمان خمسة عشرة سنة التاسعة عشرة ان البحر الذي فوق السماءات بين اعلاه واسفل مسيرة خمسة عشرة سنة هذا اخر الابواب والمسائل
والحمد لله رب العالمين. الحمد لله رب العالمين. وبهذا نكون قد فرغنا من هذا الكتاب خاصة. وفرغنا من - [00:11:31](#)
برنامج حصول العلم في الدروس التي في الكتب التي قرأتها للشرح. اكتبوا طبقة السماع. سمع على جميع لمن سمع الجميع سمع
علي جميعا كتاب التوحيد في قراءة غيره صاحبنا فلان ابن فلان يكتب اسمه تماما - [00:11:51](#)
فتم له ذلك في احد عشر مجلسا فتم له ذلك في احد عشر مجلسا بالميعاد المثبت لمحله من نسخته. واجزت له روایته عن اجازة
خاصة معین بمعین في معین باسناد مذکور في مراقب الوصول لاجازة - [00:12:13](#)
طلاب الاصول الحمد لله رب العالمين. صحيح ذلك وكتبه الصالح بن عبدالله بن حمد العصيمي ليلة قميص هذی ولا الفول ليلة
الخميس الحادي والعشرين من شهر جواد الاخرة اه من شهر رجب من سنة سبع وثلاثين واربع مئة واجب. سنة سبع
وثلاثين واربع مئة والف - [00:12:31](#)